المجلد: (السادس عشر)

العدد: (الثامن والعشرون) أكتوبر 2025

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

المجلة الدولية للبحوث و الدراسات التربوية والنفسية

(IJRS).

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

المشهرة برقم 6870 لسنة 2020

The Online ISSN :(2735-5063).

The print ISSN :(2735-5055).

ورقة عمل بعنوان:

التفكك الأسري وأثره على صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

إعداد:

د. هبة محمد إبراهيم سعد.

أستاذ علم النفس التربوي المساعد.

كلية التربية، جامعة دمياط.

(مصر).

الملخص.

تُعد مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل التعليمية التي يكتسب فيها التلميذ مختلف المهارات، والعادات، والاتجاهات وتنمو فيها قدراته، واستعداداته، واهتماماته، والتي تؤثر بدورها في مستوي تحصيله من جانب، واتجاهاته نحو المواد الدراسية من جانب آخر.

بالإضافة إلى كونها المرحلة التي يقع على عاتقها تنشئة التلاميذ وتشكيل عقولهم، فهؤلاء التلاميذ هم قادة المجتمع في المستقبل، ومن ثم سيظل من المستهدف دراسة المشكلات التي تواجه هؤلاء التلاميذ ووضع الحلول لها حتى لا تتراكم هذه المشكلات وتتضخم آثارها السلبية.

ومن أهم هذه المشكلات التي يعاني منها تلاميذ هذه المرحلة؛ مشكلة صعوبات التعلم التي تمثل أحد أكثر إعاقات التعلم انتشاراً لكونها تمثل مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تظهر في شكل صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع أو الحديث أو القراءة أو الكتابة أو الاستدلال والقدرات الرياضية مما يعوقهم عن السير في الطريق الصحيح ويؤدي إلى حدوث قدراً من الفاقد التعليمي ما لم يتم تشخيصها في وقت مبكر من حياة التلميذ.

وترجع هذه الصعوبات إلى اضطراب الجهاز العصبي المركزي الذي يرجع إلى أسباب قبل الولادة (أثناء فترة الحمل)، أسباب أثناء الولادة، أسباب بعد الولادة، وعوامل بيئية كسوء التغذية والإشعاعات وأسباب مدرسية وأسباب أسرية.

ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت التفكك الأسري والتحصيل الدراسي والتسرب الدراسي، **توصلت إلى أن:** التفكك الأسري من أخطر المشاكل الاجتماعية، لما لها من تداعيات وآثار عميقة لا تقف عند حدود الأسرة، بل تمتد إلى صلب المجتمعات وكيانها.

وتبدو خطورة هذه المشكلة بشكل مباشر على نفسية التلميذ كون الأسرة هي مهده الأول والحاضن الاجتماعي له، الذي يؤثر في تشكيل عقليته وسلوكه وتوازنه النفسي، وتمتد خطورتها نحو البيئة المدرسية التي يتفاعل معها التلميذ ويعيش في أحضانها خلال مراحل الدراسة المختلفة.

وبالتالي تفرض آثارها على مستوى التحصيل الدراسي له، وقد تؤدي إلى التسرب المدرسي وتركه للمدرسة وهجره لها، وبالتالي تؤدي إلى صعوبات التعلم، ومن هنا يظهر أثر التفكك الأسري على صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: (التفكك الأسري، صعوبات التعلم، تلاميذ المرحلة الابتدائية).

Abstract.

The primary education stage is one of the most important educational stages in which the student acquires various skills, habits, and attitudes, and in which his abilities, readiness, and interests develop.

which in turn affect his level of achievement on the one hand, and his attitudes towards academic subjects on the other hand. In addition to being the stage that is responsible for raising students and shaping their minds, these students are the future leaders of society.

Therefore, it will remain a target to study the problems facing these students and find solutions to them so that these problems do not accumulate and their negative effects do not increase.

Among the most important of these problems that students in this stage suffer from is the problem of learning disabilities, which represents one of the most widespread learning disabilities, as it represents a heterogeneous group of disorders that appear in the form of clear difficulties in acquiring

and using the abilities of listening, speaking, reading, writing, reasoning, and mathematical abilities.

which prevents them from walking on the right path and leads to a degree of educational loss unless it is diagnosed early in the student's life.

These disabilities are due to central nervous system disorders that can be caused by prenatal (pregnancy), intrapartum, postpartum, and environmental factors such as malnutrition, radiation, school-related factors, and family-related factors.

Through the researcher's review of previous studies on family disintegration, academic achievement, and school dropout, she concluded that family disintegration is one of the most dangerous social problems, due to its profound repercussions and effects that do not stop at the family, but rather extend to the core of societies and their entity.

The seriousness of this problem is directly evident on the student's psyche, as the family is his first cradle and social incubator, influencing the formation of his mentality, behavior, and psychological balance.

Its seriousness extends to the school environment with which the student interacts and lives during the various stages of his education, thus imposing its effects on his level of academic achievement.

It may lead to school dropout, leaving school, and abandoning it, which in turn leads to learning disabilities. Hence, the impact of family disintegration on learning disabilities among primary school students becomes apparent.

Keywords: (family disintegration, learning difficulties, primary school students).

التفكك الأسري وأثره على صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مقدمة.

تعد مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل التعليمية التي يكتسب فيها التلميذ مختلف المهارات والعادات، والاتجاهات وتنمو فيها قدراته، واستعداداته، واهتماماته، والتي تؤثر بدورها في مستوي تحصيله من جانب، واتجاهاته نحو المواد الدراسية من جانب آخر.

بالإضافة إلى كونها المرحلة التي يقع على عاتقها تنشئة التلاميذ وتشكيل عقولهم، فهؤلاء التلاميذ هم قادة المجتمع في المستقبل، ومن ثم سيظل من المستهدف دراسة المشكلات التي تواجه هؤلاء التلاميذ ووضع الحلول لها حتى لا تتراكم هذه المشكلات، وتتضخم أثارها السلبية التي قد تؤدي إلى معاناة التلاميذ من مشاعر الفشل المتكرر والخبرات الدراسية السيئة، ومن ثم إلى التسرب أو الانسحاب أو التمرد أو اكتساب الاتجاهات والسلوكيات المضادة للمجتمع.

وتمثل صعوبات التعلم أحد أكثر إعاقات التعلم انتشاراً؛ حيث يبلغ معدلها ٥٢٪ من مجتمع ذوي الإعاقات في عمر المدرسة، ويصاحبها العديد من المشكلات لكونها تمثل مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

تظهر في شكل صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع أو الحديث أو القراءة أو الكتابة أو الاستدلال والقدرات الرياضية (عبد الناصر عبد الوهاب، ٢٠٠٤، ص٣٨) مما يعوق تلاميذ هذه المرحلة عن السير في الطريق الصحيح ويؤدي إلى حدوث قدراً من الفاقد التعليمي ما لم يتم تشخيصها في وقت مبكر من حياة التلميذ.

وتصنف صعوبات التعلم إلى نوعين رئيسيين، وهما:-

١) صعوبات التعلم النمائية.

هي تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية (تيسير كوافحة، ٢٠٠٥، ص٨٠)، كما تتمثل في العمليات النفسية والمعرفية التي تشكل الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي والتحصيل الدراسي (عبد الفتاح الشريف، ٢٠١١، ص٩١) والتوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي والمهني (يحي نبهان، ٢٠٠٨، ص١٧)، وهذه الصعوبات ترجع إلى وجود اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي (عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠١، ص١٥٦).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وتقسم هذه الصعوبات إلى نوعين فرعيين هما:-

أ) **صعوبات أولية:** مثل؛ الانتباه، والإدراك، والذاكرة.

ب) **صعوبات ثانوية:** مثل؛ التفكير، واللغة الشفهية (محمود سالم؛ ومجدي الشحات، وأحمد عاشور، ٢٠٠٣، ص٧١).

٢) **صعوبات التعلم الأكاديمية.**

هي تلك الصعوبات الناتجة عن صعوبات التعلم النمائية السابقة، والتي تظهر في مجالات التعلم المدرسي، ومن بين تلك الصعوبات الأكاديمية صعوبات القراءة والكتابة والحساب (عبد المطلب القريطي، ٢٠١١، ص٥١٢).

وترجع هذه الصعوبات إلى اضطراب الجهاز العصبي المركزي الذي يرجع إلى أسباب قبل الولادة (أثناء فترة الحمل)، أسباب أثناء الولادة، أسباب بعد الولادة، وعوامل بيئية كسوء التغذية والإشعاعات وأسباب مدرسية وأسباب أسرية.

ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة كدراسة مباركة سبياطة ونورية بعزيز (٢٠٢١)؛ هدى التائب (٢٠٢٤)؛ هشام دهيم (٢٠١٨) اتضح لها أن التفكك الأسري من أخطر المشاكل الاجتماعية، لما لها من تداعيات وآثار عميقة لا تقف عند حدود الأسرة، بل تمتد إلى صلب المجتمعات وكيانها.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وتبدو خطورة هذه المشكلة بشكل مباشر على نفسية التلميذ كون الأسرة هي مهده الأول والحاضن الاجتماعي له، الذي يؤثر في تشكيل عقليته وسلوكه وتوازنه النفسي، وتمتد خطورتها نحو البيئة المدرسية التي يتفاعل معها التلميذ ويعيش في أحضانها خلال مراحل الدراسة المختلفة.

وبالتالي تفرض آثارها على مستوى التحصيل الدراسي له، وقد تؤدي إلى التسرب المدرسي وتركه للمدرسة وهجره لها، وبالتالي تؤدي إلى صعوبات التعلم، ومن هنا يظهر أثر التفكك الأسري على صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

لذا يعتبر التفكك الأسري من آفات المجتمع التي لابد من علاجها واستئصالها، ولاسيما أن الدين الإسلامي حث على ذلك، فقد قال الله تعالى: ﴿**فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ**﴾ (البقرة، آية: ٢٢٩)، فالمعاملة بالحسنى وحسن العشرة والاحترام المتبادل بين الزوجين من أهم أسباب نجاح الحياة الأسرية، ومراقبة الأبناء والاهتمام بشؤونهم ومراعاتهم، وتحمل المسؤولية واجبة على كل زوج وزوجة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وبين هذا رسولنا الكريم ﷺ في حديثه الذي رواه البخاري ومسلم، عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:(**أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ**) [أخرجه البخاري (٢٥٥٤)، ومسلم (١٨٢٩)، وأبو داود (٢٩٢٨)، والترمذي (١٧٠٥)، والنسائي في ((السنن الكبرى)) (٩١٧٣)، وأحمد (٥١٦٧) واللفظ له].

مشكلة ورقة العمل، وتساؤلاتها.

تظهر مشكلة ورقة العمل في التساؤلات التالية:-

١) ماذا يعني التفكك الأسري؟

٢) ما أسباب التفكك الأسري؟

٣) ما وسائل علاج التفكك الأسري؟

٤) ما مفهوم صعوبات التعلم؟

٥) ما أسباب صعوبات التعلم؟

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أهداف ورقة العمل.

تهدف ورقة العمل الحالية إلى:-

١) معرفة مفهوم التفكك الأسري.

٢) تحديد أسباب التفكك الأسري.

٣) معرفة وسائل علاج التفكك الأسري.

٤) معرفة مفهوم صعوبات التعلم.

٥) تحديد أسباب صعوبات التعلم.

٦) الكشف عن التفكك الأسري وأثره على صعوبات التعلم.

أهمية ورقة العمل.

تكمن أهمية ورقة العمل الحالية فيما يلي:-

١) توضيح مفهوم التفكك الأسري.

٢) توضيح أسباب التفكك الأسري.

٣) توضيح وسائل علاج التفكك الأسري.

٤) توضيح مفهوم صعوبات التعلم.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

٥) الكشف عن أسباب صعوبات التعلم المختلفة

٦) الكشف عن التفكك الأسري وأثره على صعوبات التعلم.

الإطار النظري.

أولاً: التفكك الأسري.

تُعد الأسرة اللبنة الأولى في بناء شخصية الطفل، حيث توفر له الأمن، الحب، والدعم النفسي والاجتماعي، وعندما يحدث تفكك أسري، سواء بسبب الطلاق، الانفصال، أو المشكلات العائلية، يتأثر الأطفال بشكل كبير، إذ يمكن أن ينعكس ذلك على تحصيلهم العلمي وقدرتهم على بناء علاقات اجتماعية صحية ومستقرة.

تعريف التفكك الأسري.

يرى معن خليل التفكك الأسري بأنه انكسار أو عدم تكيف أو ضعف في الروابط التي تربط الزوجين بعضهما البعض أو رباطهما بأبنائهم.

وتُعرفه سناء الحولي بأنه: انهيار الوحدة الأسرية وانحلال بناء الأدوار الاجتماعية المرتبطة بها عندما يفشل عضواً أو أكثر في القيام بالتزامات دوره بصورة مرضية.

أما سناء فتعرفه على أنه: عبارة عن أزمات ومشاكل تستولي على الأسرة، فتؤدي إلى تمزقها وتجعل أفراد الأسرة يعيشون منفصلين.

أسباب التفكك الأسري.

يعتبر التفكك الأسري عاملاً ومظهراً خطيراً يهدد حياة الأفراد، وأسباب التفكك الأسري كثيرة ومتعددة، نذكر منها ما يلي:-

1. **أسباب الاجتماعية.**

أ) **الطلاق.**

هو شكل من أشكال التفكك الأسري التي تحدث بين الزوجين نتيجة لفشل أحداهما أو كلاهما من مواجهة متطلبات الحياة الزوجية المشتركة وينتج عن اشتداد الحالات بين الزوجين ولأي سبب من الأسباب، و يعتبر الطلاق أكبر خطر يهدد الأسرة.

لأن هذا الشكل لا يؤدي فقط إلى الانفصال الزوجي عن بعضهما فحسب، بل يعتمد تأثيره على حياة الأطفال خاصة في المجال النفسي؛ لأنه يعرضهم للحرمان بصفة عامة وخاصة حرمان الوالدين والتعرض لكافة التجارب والخبرات القاسية لدى الأطفال.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ب) وفاة أحد الوالدين.

تعتبر الوفاة صدمة قاسية تترك أثار بالغة في نفسية الأطفال سواءً كان الأب أو الأم فلكل منهما مكانة خاصة في حياة الطفل فإذا فقد أحدهما ولم يجد من يعوض حنانه واهتمامه فسوف تضطرب حياته النفسية، فوفاة الأم تترك من دون شك أثر كبير في حياة الطفل ونقص في الرعاية الذي يترتب عنه إحساسه بالإهمال والحرمان؛ لأنه في معظم الأحيان يضطر الأب لإعادة الزواج وعليه ترتب مشاكل تنعكس سلباً على حياته النفسية والانفصالية والعاطفية والاجتماعية.

(3) الهجـر.

أحد الظواهر التي نصادفها في مجتمعنا، وكثيراً ما نصادف زوج هجر زوجته بسبب المشاكل وسوء التوافق والتفاهم بينهما والهجر يختلف في المعنى عن الطلاق، فالطلاق يعبر عنه بفك العلاقة الزوجية عن طريق القانون والشرع، أما الهجر فهو انفصال الزوج عن زوجته دون طلاق ويحتفظون بالصورة الكاذبة للزواج، ولكنهم يعيشون حياة منفصلة وعادة ما يكون الهجر من طرف الزوج.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

نستنتج من خلال هذه الأسباب الاجتماعية أن لها تأثيراً، ومن دون شك ينعكس على حالة الطفل الانفعالية والنفسية والاجتماعية، مما يؤدي به إلى الإصابة بالقلق والتوتر وتضطرب شخصيته وقدرته على التكيف مع البيئة التي يعيش فيها؛ لأن الأطفال يحتاجون إلى إشباع حالتهم النفسية والاجتماعية، ولا يمكن الاستغناء عن واحد منهما.

2. الأسباب الاقتصادية.

اعتبر علماء الاجتماع أن العامل الاقتصادي له أثر على التفكك الأسري حيث يرى الباحث الأمريكي وليام جود (w-good) أن هناك ارتباطاً بين المستوى الاقتصادي والتفكك الأسري، **ولعل من أهم المشكلات الاقتصادية التي تؤثر على الأسرة فيما يلي:-**

أ) الفقر:

يمكن القول: إن الأسرة المتدنية اقتصادياً تترك لدى أبنائهم الشعور بعدم الطمأنينة والحرمان والشعور بالضغط اتجاه الآخر، والملاحظ أن الأطفال الذين يعانون الجوع والبرد يكونون أميل إلى القلق في ظروف حياتهم وإلى عدم الاطمئنان في أيامهم، والشعور بالحرمان يأتي في الحاجات التي لا تستطيع الأسرة توفيرها للطفل والحياة الأسرية، أما عن الشعور بالضغط

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

فيأتي عن المقارنات التي يدفع إليها الطفل حين يرى ما عند الآخرين وما عنده هو.

ب) **السكن.**

إن من أهم المشكلات المعاصرة التي تواجه الفرد والأسرة معاً، هي عدم وجود المسكن، فضيق المسكن بمن فيه يؤدي حتماً إلى انعدام الراحة خاصة العائلة الكبيرة العدد إذا أصبح البيت أشبه بخلية النحل مما يخلق جوّاً من انعدام الراحة والاستقرار.

ت) **البطالة.**

تترك البطالة أثر سلبي على وضع الأسرة الاقتصادي والاجتماعي والنفسي، فالخصام والمشاجرات بين الزوجين داخل البيت سببها البطالة، كما أن تدهور العلاقات بين الزوج العاطل عن العمل وأولاده واضحة وسيئة لن الأب في هذه الحالة لا يستطيع تلبية حاجات أولاده من لباس وأدوات، وغيرها كما تعد البطالة أحد ألد أعداء الأسرة؛ لأنها تساهم في خلق مشاكل عديدة ومتاعب كثيرة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

بالإضافة إلى الأثر المادي الذي تتركه البطالة على الأسرة من عبء مادي، وخاصة ربّ الأسرة، فهناك أثر آخر يحدث نتيجة البطالة، وهو الفراغ الذي يساهم في معظم الأحيان إلى الانزلاق نحو أمور مدمرة كالقمار مثلاً.

٣. **الأسباب الثقافية.**

يرى محمد زيدان: أن الجو الثقافي للأسرة يعد من أهم العوامل التي يجب أخذها بعين الاعتبار وذلك لصعوبة فصله عن المستوى الاجتماعي والاقتصادي والعامل الثقافي يتضمن مجموعة من الظروف التي تساهم في التكوين الفكري والمعرفي للطفل.

فالمستوى التعليمي الثقافي للوالدين يزيد من معرفة وثقافة الأبناء، كما أن الجو الثقافي للأسرة مقترن بما يقدمه الآباء للأبناء من كتب ومجلات وما يحيطونه من جو ثقافي وتسهيل انتقادهم الثقافية عن طريق الرحلات والذهاب إلى السينما وسماع الإذاعة.

كما يرى بعض المختصين أن ضعف الجو الثقافي للأسرة وضعف العناية به يعرقل التلميذ على استذكار دروسه، في حين أن البيت الذي تجد فيه جو ثقافياً غنياً، وعناية كبيرة بالواجبات المنزلية حرصاً على تزويد التلاميذ

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

بثقافات متنوعة بواسطة الكتب والمجلات، فإن كل هذا يولد لدى التلاميذ حوافز للدراسة والعمل الجيد، وهذا ما يجعل تحصيلها الدراسي عالي، وعليه فإن الثقافة التي يتزود بها الطفل في أسرته تؤثر على حياته الدراسية.

٤. **الأسباب النفسية.**

نذكر من بين الأسباب النفسية ما يلي:-

أ) **إضرابات العلاقات بين الزوجين.**

إن عدم التفاهم بين الوالدين يكون سبباً في سوء توافق الطفل اجتماعياً حيث إن الخصام والمشاجرات تؤثر تأثيراً كبيراً في تكوين ميول الطفل وقد تؤدي بعض الحالات التي تنشأ في البيت إلى تكوين تنفر من الحياة العائلية وتكرهها، ولا شك أن أثر هذه الشخصية سوف يظهر في الأعمال المدرسية، لهذا لابد أن يكون الجو الذي ينشأ فيه الطفل جواً عاطفياً مغمور بالحب، لأن جوّ التشاحن والخصام والتنازع قلَّما ينسجم مع الصحة النفسية للطفل.

ثم إن الروابط بين الوالدين تلعب دوراً خطيراً في تنشئة الأبناء حيث إذا كانت العلاقة التي تربط الزوجين علاقة يسودها التعاون والتفاهم والمحبة تكون هذه الأسرة احتفظت بكيانها، ومن المحتم أن تنشأ في جوّها أطفلاً

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

متزنين انفعالياً ونفسياً، وهذا الاتزان من شأنه أن يزيد الثقة في نفسية ا لطفل .

فالجو المنزلي الذي تسود فيه علاقات سيئة لكثرة المشاحنات واستبداد الآباء والتفرقة في معاملة الأبناء وقسوة المعاملة من طرف الأم وعدم تلبية مطالب الطفل وانفعالاته المختلفة وغيرها مما يكون سبب في جوّ من القلق والاضطراب ويؤثر حتماً في حياته المدرسية.

ب) المعاملة الوالدية.

إن الدارسات الإكلينيكية أشارت إلى أن الآسرة التي يسودها الخصام والغضب والعلاقات الزوجية المتنافرة والكراهية المتبادلة والقسوة في معاملة بعضهم البعض، يكون أطفالها منحرفين غير أسوياء، وتكون هذه الأسرة متفككة .

ومن هذه المعاملة للوالدين ذات تأثير حاسم في شخصية الطفل وسلوكه، كما يقول بعض المربين: لو عدنا إلى مجتمعنا الذي نعيش فيه وزرنا السجون ومستشفيات الأمراض العقلية، ثم دخلنا إلى المدارس وأحصينا الراسبين من الطلاب والمشاركين منهم، ثم درسنا ما نعرفهم من هؤلاء لوجدنا أن معظمهم حرموا من الاستقرار العائلي، ولم يجد معظمهم بيتاً دافئاً

فيه أب وأم تدرك معنى الشفقة، فلا تفرط في التدليل ولا تفرط في القسوة.

طرق التخفيف من آثار التفكك الأسري.

لحماية الأطفال من التأثيرات السلبية للتفكك الأسري، من المهم اتخاذ خطوات لدعمهم عاطفيًا وأكاديميًا واجتماعيًا، مثل:-

- ✓ **تقديم الدعم النفسي:** تقديم جلسات إرشاد نفسي تساعد الطفل على التعامل مع مشاعره وتطوير ثقته بنفسه.
- ✓ **تعزيز بيئة الاستقرار:** حتى في حالة الطلاق، يمكن للوالدين العمل على توفير بيئة مستقرة وداعمة للطفل.
- ✓ **تشجيع الأنشطة الاجتماعية:** تشجيع الطفل على الانخراط في أنشطة اجتماعية وتطوير مهارات التواصل مع الآخرين يساعده في بناء علاقات صحية ومستقرة.
- ✓ **التعاون مع المدرسة:** يلعب دور المعلمين في تفهم الوضع الأسري للطفل وتقديم الدعم له، حيث يمكن أن يوفروا بيئة آمنة تساعده على التركيز والنمو الأكاديمي.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

يعتبر التفكك الأسري من التحديات الكبيرة التي تواجه الأطفال، حيث يؤثر على تحصيلهم العلمي وقدرتهم على بناء علاقات اجتماعية صحية، من خلال تقديم الدعم اللازم للأطفال وتشجيعهم على مواجهة هذه التحديات، يمكنهم تجاوز تأثيرات التفكك الأسري وتحقيق النجاح في حياتهم الأكاديمية والاجتماعية .

ثانياً: صعوبات التعلم.

مشكلة صعوبات التعلم تعد من أهم أسباب ارتفاع نسبة الهدر التعليمي، حيث تسهم بدور كبير في ارتفاع نسبة الرسوب بين التلاميذ، كما تعد سبباً مباشراً في زيادة عدد التلاميذ المتسربين خصوصاً في المرحلة الابتدائية (خولة يحيى، ٢٠٠٦، ص. ٢٣٧).

ولهذا كثيراً ما نري تلاميذاً لا يعانون من إعاقات ومستوي ذكائهم متوسط، أي مماثلاً لأقرانهم من العاديين، لكن أدائهم لا يكون بمستوي أداء أقرانهم العاديين، وخاصة في تعلم المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب، وفي الواقع فإن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يكونوا قادرين على الأداء الجيد في المدرسة، إذا لم يكن لديهم إعاقات عقلية أو حسية أو حرمان بيئي (أسامة البطاينة؛ وآخرون، ٢٠٠٩، ص. ١٨٧).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

كما أن هؤلاء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشاكل انفعالية بسبب فشلهم في المدرسة وتصبح المدرسة بالنسبة لهم تشكل تجربة وخبرة مؤلمة إلى الحد الذي ينعكس سلباً على مفهومهم عن ذواتهم (خولة يحيي، ٢٠٠٦، ص. ٢٣٧).

تتباين صعوبات التعلم من مرحلة تعليمية إلى مرحلة أخري، عبر مراحل الحياة المختلفة، وتظهر تلك الصعوبات بصور مختلفة في كل مرحلة، والمتأمل لمجال صعوبات التعلم يجد أنه يختلف في كل مستوي عمري من سن ٦ سنوات حتي ٢١ سنة (مي خليفة، ٢٠٠٦، ص. ٨٣).

مفهوم صعوبات التعلم.

عرفت لبني العجمي (٢٠٠٦، ص. ٥٣٣) ذوي صعوبات التعلم بأنهم: مجموعة غير متجانسة من التلاميذ داخل الفصل الدراسي العادي، ذوي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط يظهرون اضطراباً في العمليات النفسية الأساسية والتي يظهر أثرها من خلال التباعد الواضح بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلي لديهم في المهارات الأساسية لفهم أو استخدام اللغة المقروءة أو المسموعة والمجالات الأكاديمية الأخرى.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وأن هذه الاضطرابات في العمليات النفسية الأساسية من المحتمل أنها ترجع إلي وجود خلل أو تأخر في نمو الجهاز العصبي المركزي ولا ترجع إلى وجود إعاقات حسية أو بدنية، ولا يعانون من الحرمان البيئي سواء كان ذلك يتمثل في الحرمان الثقافي أو الاقتصادي أو نقص الفرصة للتعلم، كما لا ترجع الصعوبة إلى الاضطرابات النفسية الشديدة.

وذكرت مي خليفة (٢٠٠٦، ص. ٨٦) أن: ذوي صعوبات التعلم هم أولئك الذين يظهرون تباعداً واضحاً بين أدائهم المتوقع وأدائهم الفعلي في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية ويكون ذلك في صورة انخفاض أدائهم للمهام المرتبطة بهذا المجال مع استبعاد الطلاب ذوي الإعاقات الحسية سواء أكانت سمعية أم بصرية أم حركية، وكذلك المتأخرون عقلياً والمضطربون انفعالياً والمحرومون ثقافياً واقتصادياً.

وتُعرف تيسير كوافحة (٢٠٠٧، ص. ٢٩) ذوي صعوبات التعلم بأنهم: هم الذين يظهرون اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية مثل: استعمال اللغة المكتوبة أو المنطوقة أو التهجئة أو فهم واستيعاب المفاهيم العلمية كالرياضيات أو اضطرابات في التفكير أو قصور في الإدراك أو التذكر أو ضبط الانتباه أو الحركة الزائدة، مع أنهم يتمتعون بذكاء متوسط أو أكثر، وليسوا مصابين بإعاقات جسمانية سمعية أو بصرية أو غيرها من الإعاقات.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وعرف عبد الرحمن محمد (٢٠٠٨، ص. ٨٩) صعوبات التعلم بأنها: مجموعة من الاضطرابات تظهر في العمليات النفسية الأساسية، وتؤدي إلى حدوث تباين جلي بين مستوي الأداء التحصيلي الفعلي طبقاً لنتائج التلاميذ في الاختبارات التحصيلية، ومستوي الأداء المتوقع طبقا لنتائج التلاميذ في اختبارات الذكاء في المهارات الأساسية اللازمة لفهم واستخدام الكتابة والتعبير الكتابي في محيط الفصل الدراسي العادي.

وهذه الصعوبات رغم أنها قد تعود إلى وجود خلل في الجهاز العصبي المركزي، لكنها لا تعود إلى إعاقات حسية، أو بدنية، أو تخلف عقلي، أو حرمان بيئي، أو ثقافي، أو اقتصادي ولكنها قد تتزامن معها.

وعرف يحيي نبهان (٢٠٠٨، ص. ١٧) ذوي صعوبة التعلم بأنهم: تلاميذ لا يعانون من إعاقات عقلية أو حسية (سمعية أو بصرية) أو حرماناً ثقافياً أو بيئياً أو اضطراباً انفعالياً، بل هم تلاميذ يعانون اضطراباً في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلة يظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب.

وما يترتب عليه سواء في المدرسة الابتدائية أو فيما بعد من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة لذلك لا يلاحظ الآباء والمعلمون أن هؤلاء

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

التلاميذ لا يصلون إلى نفس المستوي التعليمي الذي يصل له زملاؤهم من نفس السن على الرغم مما لديهم من قدرات عقلية ونسبة ذكاء متوسطة أو فوق المتوسطة.

وعرفت فارعة محمد، وإيمان فوزي (٢٠٠٩، ص ص. ١٥٦-١٥٧) صعوبات التعلم: بأنهم هؤلاء التلاميذ الذين يحصلون علي تعليم مناسب، ولكن مستوي تحصيلهم لواحد أو أكثر من المواد الدراسية يكون أقل من أقرانهم، كذلك يكون لديهم فرق كبير بين قدرتهم العقلية وتحصيلهم في واحد أو أكثر من الموضوعات التالية: التعبير الشفهي- الفهم والاستماع والكتابة- المهارات الأساسية في القراءة والحساب.

وعرفت سناء سليمان (٢٠١٠، ص ص.٢٣٣-٢٣٤) أن صعوبات التعلم هي: الاضطراب في القدرة علي التعلم بصورة فعالة بمدى يتلاءم مع قدرات التلميذ الحقيقية، وهذا يظهر من خلال اضطرابات في قدرة التلميذ على استقبال المعلومات المتعلقة بالأداء المدرسي أو تنظيمها أو التعبير عنها.

كما تظهر من خلال تفاوت ملحوظ بين قدرات التلميذ العقلية بصورة عامة، وبين أدائه في واحدة أو أكثر من المهارات الدراسية، التعبير اللفظي،

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

التعبير الكتابي، مهارات القراءة الأساسية، الفهم القرائي، الفهم الإصغائي، والعمليات الحسابية.

أسباب صعوبات التعلم.

١- **عوامل كيمائية حيوية (Biochemical factors).**

من الممكن أن تؤدي الاختلالات الكيمائية إلى صعوبات تعليمية عند الأطفال، كأن يكون ثمة حالة من عدم توازن إحيائي كيميائي غير معروفة مشابهة لاضطرابات التمثيل الغذائي وخاصة الحالة المعروفة باسم الفينيل كيتون يوريا (Phenyl Keton Urea)، فالذي يحصل في في هذه الحالة أن الجسم لا يستطيع تحويل مادة الفينيل آلانين (Phenyl Alanine)، إلي تيروسين(Tyrosine) الأمر الذي يقود إلى تجمع كميات كبيرة من الفينيل آلانين.

وبالتالي نمو غير طبيعي في دماغ الطفل وتشير الكثير من الدراسات إلى أن الاضطرابات الكيماوية الحيوية في الجهاز العصبي المركزي تعتبر أحد الأسباب المحتملة لصعوبات التعلم، فالاعتقاد السائد هو أن أجسام الأفراد ذوي صعوبات التعلم لا تنتج كميات كافية من النواقل العصبية (Neutro Transmitter)، والنواقل العصبية هي مواد كيماوية في الدماغ من أهمها الدوبامين (Dopamine)، وابنفرين (Epinephrine)، وسيرتونين(Serotonine).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وهذه المواد تنظم العواطف، وتساعد علي التركيز والتعليل، وتنظم حركات الجسم، وانخفاض مستوي تركيز هذه المواد يرتبط- كما أشارت عدة دراسات- بضعف الانتباه، التهور، والنشاط المفرط (عبد الرحمن جرار، ٢٠٠٨، ص. ٣٥).

٢- العوامل الجينية أو الوراثية(Genetic Factors).

وهي تشير إلي تلك العوامل والاستعدادات التي تنتقل من الوالدين إلى الأبناء أثناء عملية الإخصاب عن طريق الجينات التي تحملها الكروموسومات، فقد أوضحت الكثير من الدراسات انتشار صعوبات التعلم بين أفراد الأسرة الواحدة، وخاصة التوائم المتماثلة، مما يشير إلي دور الوراثة في هذا الصدد (سحر سرحان، ٢٠٠٦، ص. ٩١).

كما توصلت الدراسات إلى أن نسبة كبيرة من هؤلاء الذين لديهم مؤشرات صعوبات تعلم لديهم أقارب ذوي صعوبات تعلم مما قد يساعد في تعرف التلاميذ الذين يتوقع أن يكون لديهم صعوبات تعلم، ومما قد يؤثر علي الاستراتيجيات العلاجية كالعمل مع الوالدين، فقد دلت الإحصائيات علي أنه إذا كان أحد الوالدين لديه صعوبات تعلم.

فإنه من المتوقع احتمالية (٤٠٪) أن يكون الابن لديه صعوبات تعلم، و(٢٠٪) أن تكون الابنة لديها صعوبات تعلم، أما إذا كان الوالدين كلاهما لديهما صعوبات التعلم فإنه من المحتمل بنسبة (٨٠٪) أن يكون الابن لديه صعوبات تعلم، و(٤٠٪) أن الابنة لديها صعوبات تعلم (سحر سرحان، ٢٠٠٦، ص. ٩١).

كما أشارت الدراسات أن (٢٠-٣٥٪) من صعوبات التعلم تكون موجودة لدى الأخوة، وكذلك فإن هذه النسبة ترتفع إلى (٦٥-١٠٠٪) في حالة كون الأخوين توأم (سليمان إبراهيم، ٢٠٠٥، ص.٦٧).

كما توصلا سميث وبنجتون (Smith & Pennington) في دراستهما على حالات الديسلكزيا أنه جين في الكروموسوم (١٥) إذا ورث الأطفال هذا الجين؛ فإنه غالباً ما يعانون من صعوبات في القراءة كما أوضح أن جين (المايكوجلوبلين) يؤدي إلى اضطراب في الجهاز المناعي وفي نمو الجنس الذكري .

وقد تعكس هذه حقيقة زيادة معدل انتشار صعوبات التعلم لدي الذكور أكثر من الإناث وعلى الجانب الآخر يؤكد ولسون؛ وآخرون (Wilson, etal, 1996) على أن الكروموسوم (٦) يعتبر هو المسبب الجزئي لحالات صعوبات التعلم بصفة عامة (فاتن عبد الصادق، ٢٠٠٣، ص.٦٥).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

كما توصلت الدراسات إلى أن هناك تقريباً حوالي من (٢٠٪) إلى (٢٥٪) من الأطفال ذوي الاندفاعية أو النشاط الزائد وجد أن أحد آبائهم علي الأقل مثلهم، وأن عدم التوازن الانفعالي واضطرابات الذاكرة والتفكير والتعبير اللغوي والتعلم وجد أنها منتشرة في العائلات (مراد سعد؛ وآخرون، ٢٠٠٦، ص. ٢٥).

٣- عوامل عضوية وبيولوجية(Organic and Biological Factors).

أوضحت الدراسات أن صعوبات التعلم ترجع لاضطراب الجهاز العصبي المركزي وخاصة ما يشار إليه بالخلل الوظيفي بغض النظر عما إذا صاحب ذلك تلف عضوي أم لا، ومن ثم فإن حدوث أي اضطراب في وظائف الجهاز العصبي المركزي لدي التلميذ يؤدي إلي الفشل في معالجة المعلومات وتجهيزها، ومن ثم الخلل والقصور في الوظائف النفسية الإدراكية والمعرفية واللغوية والحركية والدراسية لدى التلميذ مما يؤدي بدوره إلى صعوبات التعلم (سليمان إبراهيم، ٢٠٠٥، ص.٦٧).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ومن الأسباب المؤدية إلى اضطراب الجهاز العصبي المركزي ما يلي:-

أ) **أسباب قبل الولادة (أثناء فترة الحمل):**

تتضح في إصابة الأم بالحمي القرمزية، أو الحصبة الألمانية وخاصة في الثلاثة شهور الأولى من الحمل، إصابة الأم بالسكر، صغر سن الأم، كثرة عدد الولادات السابقة، التدخين بكثرة، سوء تغذية الأم الحامل، الحوادث التي تتعرض لها الأم الحامل (سحر سرحان، ٢٠٠٦، ص. ٩٠)، وتعاطي الأم للكحوليات والمخدرات حيث يؤدي كل ذلك إلى الإخفاق الأكاديمي لدي التلاميذ الذين تعرضوا لها بالمقارنة بزملائهم العاديين (مجدي إبراهيم، ٢٠١٠، ص. ٩٨).

وتضيف تيسير كوافحة، وعمر عبد العزيز (٢٠٠٣، ص. ١٣١) إلى تلك الأسباب تعرض الأم للأشعة أثناء الحمل وتضيف أيضاً فاتن عبد الصادق (٢٠٠٣، ص.٥٧) إلى تلك العوامل نمط الدم الموروث من الأم والمتضارب مع دم الجنين ويطلق عليه (RH) كما تتضمن اضطرابات الهرمونات الموروثة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أ- **أسباب أثناء الولادة.**

ترجع إلي ضرب رأس الجنين أثناء الولادة والتي قد تنجم عن استخدام آلات الشفط عند تأخر الولادة أو نقص الأكسجين نظراً لتأخر الولادة أو الولادة القيصرية، وتلك الأسباب تؤثر علي الجهاز العصبي المركزي، وتبدو آثاره فيما بعد على صورة صعوبة في التعلم نظراً لتأثر الخلايا السطحية للدماغ والتي تؤثر علي بعض وظائفه مما يسبب صعوبة تعلمية (أسامة البطاينة؛ وآخرون، ٢٠٠٩، ص ص. ٤٧-٤٨).

ج- **أسباب بعد الولادة.**

ترجع إلى الحوادث التي تؤدي إلى ارتجاج الدماغ منها السقوط من أعلى أو تعرض التلميذ لحادث، بالإضافة إلي أمراض الطفولة، مثل: التهاب الدماغ والتهاب السحايا والحصبة الألمانية والحمي القرمزية التي يمكن أن تؤثر في الدماغ وأجزاء أخرى من النظام العصبي (مصطفي القمش؛ وخليل المعايطة، ٢٠٠٧، ص ص. ١٧٩-١٨٠).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

٤- عوامل بيئية (Environmental Factors).

وهي العوامل الخاصة بالوسط الذي ينشأ فيه الفرد وتلعب دوراً حيوياً في تأثيرها على تعلم التلميذ أو ارتباطها بصعوبات تعلمه (سحر سرحان، ٢٠٠٦، ص. ٩٢).

ومن العوامل البيئية التي قد تكون مسئولة عن صعوبات التعلم:-

أ) **التغذية.**

لقد وجد أن نقص التغذية يؤثر سلباً في نضج الدماغ وبخاصة فيما يتعلق بإنتاج الخلايا الدماغية مما يقلل من وزن الدماغ، ونقص التغذية له نتائج خطيرة جداً في الأشهر الستة الأولى لمرحلة ما بعد الولادة من حياة التلميذ، وذلك عندما تنمو خلايا الدماغ العصبية وتتكون معظم الاقترانات الكروموسومية (عبد الرحمن جرار، ٢٠٠٨، ص. ٣١).

وقد أشير في كثير من الأبحاث والدراسات التي تتعلق بالعوامل البيئية والتغذية إلى أن التلاميذ الذين عانوا من سوء تغذية شديدة في فترة كافية من حياتهم في سن مبكرة يعانون من إعاقات في تعلم بعض المهارات الأكاديمية الأساسية، مما يضعف من قدرتهم على الإفادة من الخبرات المعرفية المتوافرة لغيرهم (عبد الرحمن جرار، ٢٠٠٨، ص. ٣١).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ب) **الإشعاعات.**

اهتم الباحثون بدراسة العلاقات بين الإشعاعات الصادرة عن ضوء الفلوريسنت وأجهزة التلفاز من جهة وصعوبات التعلم من جهة وصعوبات التعلم من جهة أخري، **وقد أشارت النتائج الأولية إلى أن** هذه الإشعاعات تسبب ما أطلق عليه متلازمة الطفل المتعب (Tired Child Syndrome)، حيث إن التلاميذ الذين يتعرضون لها بشكل مفرط يفقدون نشاطهم ويصعب عليهم الانتباه والتركيز (عبد الرحمن جرار، ٢٠٠٨، ص ص. ٣٢-٣٣).

ت) **أسباب مدرسية.**

تتناول كل ما يتعلق بالعمل المدرسي من معلم وتلميذ وبيئة مدرسية ومحتوي دراسي وسوف تتناولها الباحثة بالشرح كالتالي:-

١) **أسباب خاصة بالمعلم، منها:-**

أ) طريقة التدريس التي يستخدمها لا تتناسب مع خصائص المرحلة العمرية للتلميذ ومع خصائص المادة وأهداف تدريسها حيث يميل إلى استخدام الطرق التقليدية التي تعتمد علي الحفظ والاهتمام بحشو أذهان الطلاب بالمعلومات التي سرعان ما تنسي بعد الامتحان.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ب)لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ حيث يقوم بالتدريس لجميع التلاميذ في وقت واحد وبطريقة واحدة دون الأخذ في الاعتبار قدرات ورغبات كل منهم (ممدوح عبد المجيد، ٢٠٠٩، ص. ٧٠).

ت)لا يربط المادة بالواقع العملي للتلميذ وتركيزه علي حفظ التلميذ للقوانين والنظريات فقط مع عدم توضيحه لهم عن مدي أهميتها وحاجتهم إليها في حياتهم اليومية (خليل سليمان، ٢٠٠٩، ص.١٤٧).

ث)يقدم مصطلحات أثناء التدريس لم يألفها التلاميذ ولا يعرفون معناها، وذلك يسبب لهم صعوبة في تعلم المفاهيم الجديدة.

ج)لا يعطي اهتمام كافياً لما يمتلكه التلاميذ من تصورات خاطئة عما يقدمه لهم، وبالتالي تتفاقم لديهم المشكلة، وتزداد صعوبة تعلمهم خاصة للموضوعات المرتبطة بتلك التصورات الخاطئة (رضا درويش، ٢٠٠٠، ص. ٤٨).

ح)لديه اهتمام ضئيل بالتدريس (محمود أبو ناجي، ٢٠٠٥، ص.١٨٤).

خ)قلة خبرته وعدم اهتمامه بالبحث عن كل ما هو جديد في مجال تخصصه (Norman, et al, 1998 , p. 42).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

د) عدم قدرته علي تنمية مهارات التفكير العلمي لدي التلاميذ.

ذ) عدم قدرته علي تنمية مهارات التعامل المخبري لدي التلاميذ (عبد الباسط خضر، ٢٠٠٥، ص.٧١).

ر) عدم إعطاء التلميذ فرصة كافية للمناقشة والتعبير عن ذاته.

ز) عدم تشجيع المدرس لأعمال ونشاط التلميذ (كمال الشناوي، ٢٠٠٠، ص. ١٥٩).

س) يركز على حفظ التلاميذ للحقائق دون الاهتمام بإكسابهم المفاهيم العلمية (محمد علي؛ ومحرز الغنام، ١٩٩٩، ص ١٦).

ش) استخدام لغة غير اللغة الأم في التدريس (عبد الله سعيدي؛ وسليمان البلوشي، ٢٠٠٩، ص ٩٠).

٢) **أسباب خاصة بالمنهج والكتاب المدرسي.**

أ) يتناول مفاهيم وحقائق علمية علي درجة عالية من التجريد وبطريقة مبهمة ليس لها معنى وظيفي مما قد يؤدي إلى حفظ الطلاب لهذه المعلومات دون فهمها.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ب)يكثر بالكتاب القوانين العلمية والعلاقات الرياضية.

ت)يقل به الأمثلة (خليل سليمان، ٢٠٠٩، ص. ١٤٧).

ث)موضوعاته علي درجة عالية من التجريد وتقدم الموضوع للتلاميذ في مرحلة دراسية لا يستطيعون خلالها فهم الموضوعات المقدمة لهم؛ لأنهم لا يكونوا قد وصلوا بعد لدرجة النمو العقلي التي تسمح لهم بفهم هذه الموضوعات، فقد يكون التلاميذ في مرحلة التفكير الإجرائي (Concrete Operational Reasoning) من مراحل النمو المعرفي، والمفاهيم المطلوب تعلمها يتطلب فهمها تلاميذ وصلوا إلي مرحلة التفكير المجرد(Formal Operational Reasoning) (رضا درويش، ٢٠٠٠، ص. ٤٧).

ج)ترتيب موضوعات المقرر في الكتاب غير مناسبة (محمود أبو ناجي، ٢٠٠٥، ص. ١٨٤).

ح)تتضمن نشاطات علمية قد لا تستطيع الغالبية من الطلبة القيام بها.

خ)تقتدي بالآخرين في تصميم مناهجنا التي لا تتناسب مع ثقافتنا (عبد الله سعيدي؛ وسليمان البلوشي، ٢٠٠٩، ص٩٠).

٣) **أسباب خاصة بالمدرسة.**

أ) **سوء الإدارة المدرسية.**

ب)**سوء البيئة المدرسية؛** مثل: الزحام وعدم توافر حجرات للأنشطة التعليمية وعدم وجود ملاعب أوأفنية كافية بالمدارس (محمود منسي، ٢٠٠٣، ص. ٢٤٧).

٤) **أسباب خاصة بالتلميذ.**

أ) التصورات القبلية الخاطئة للتلاميذ عن تعلم ما يتم تقديمه من مدلولات وتفسيرات علمية صحيحة للظواهر والأشياء المرتبطة بهم خلال تعليمهم المدرسي (خليل سليمان، ٢٠٠٩، ص. ١٤٦).

ب)ضعف قدراته اللغوية والحسابية والقرائية الأساسية واللازمة للتعلم.

ت)عدم قدرته علي المثابرة في متابعة الموضوعات المتعلمة وفهم ما يصعب.

ث)انخفاض دافعيته للإنجاز الدراسي (ممدوح عبد المجيد، ٢٠٠٩، ص. ٨٠).

٥) **أسباب خاصة بالوسائل التعليمية.**

أ) نقص الإمكانات المادية والموارد التعليمية (محمود أبو ناجي، ٢٠٠٥، ص. ١٨٤).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ب)ضعف الإمكانات والتجهيزات والتصميمات الخاصة بالأدوات والمواد الكيمائية المختلفة في المعمل المخبري (خليل سليمان، ٢٠٠٩، ص. ١٤٨).

٦) **أسباب خاصة بالنشاط المدرسي.**

أ. عدم ارتباط النشاط المدرسي بالمادة التعليمية.

ب.عدم مساهمة النشاط المدرسي في بناء شخصيات المتعلمين.

ت.عدم مساهمة النشاط المدرسي في زيادة التحصيل (يوسف الأحرش؛ ومحمد الزبيدي، ٢٠٠٨، ص١٩).

٧) **أسباب ترجع إلى التقويم.**

أ) عدم شمول التقويم على قدرات التلاميذ المختلفة.

ب)صعوبة الاختبارات.

ت)عدم تركيز الاختبارات على التطبيقات الحياتية للمادة المتعلمة.

ث)قلة تقديم تغذية راجعة مستمرة فورية.

ج)عدم تمثيل أسئلة الاختبارات كل موضوع الكتاب تمثيلاً صحيحاً.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ح)طول الأسئلة وكثرتها في الاختبارات الشهرية أو الفصلية (ممدوح عبد المجيد، ٢٠٠٩، ص.٨٠).

٨) **أسباب أسرية وتنقسم إلى:-**

أ) الضغوط النفسية في حياة التلميذ الأسرية المنزلية.

ب) انخفاض المستوي التعليمي للوالدين.

ت) ضعف إشراف الأسرة علي التلميذ.

ث) انخفاض المستوي الاجتماعي للأسرة (خليل سليمان، ٢٠٠٩، ص. ١٤٨).

ج) تفضيل الأسرة بين الأبناء في المعاملة.

ح) عدم فهم الأسرة للمشاكل التي تقابل التلميذ في المدرسة (كمال الشناوي، ٢٠٠٠، ص. ١٥٩).

خ) اضطراب العلاقة بين الوالدين، الشجار، التهديد بالانفصال، الطلاق، الوفاة.

د) عدم تنظيم وقت التلميذ وتركه ينشغل بأشياء أخرى غير الدراسة.

ذ) عقاب التلميذ دون وجود سبب واضح له مما يسبب شعور مستمر بعدم الأمن.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ر) إرهاق الأهل لأطفالهم ودفعهم بقوة تفوق إمكاناتهم الطبيعية وغير ملائمة للنضج لديهم من خلال الدروس الخصوصية وخلافه مما يولد لديهم الشعور بالنقص لديهم (أمين سليمان، ٢٠٠٤، ص. ١٠٤).

ثالثاً: التفكك الأسري وأثره على صعوبات التعلم.

يعاني الأطفال من مشاعر القلق، الحزن، والتوتر وانخفاض التحصيل الأكاديمي بسبب التفكك الأسري، ما ينعكس على قدرتهم على التركيز في الدراسة، وتقدير الذات، والدافعية للتعلم، **وفيما يلي بعض الأوجه التي يظهر فيها هذا التأثير:-**

أ) تراجع **الأداء الأكاديمي:** يعاني الأطفال من صعوبة في التركيز والانتباه في الدراسة نتيجة لتشتت ذهنهم بالمشكلات العائلية، ما يؤدي إلى تدني مستواهم الأكاديمي.

ب) **تدني الثقة بالنفس:** يفقد الطفل الثقة في نفسه وفي قدراته، وذلك نتيجة لانعدام الاستقرار في المنزل.

ت) **التغيب المتكرر:** قد يصبح الطفل أقل رغبة في الذهاب إلى المدرسة أو يُظهر رغبة في العزلة، حيث قد يشعر بالخجل من وضعه العائلي أو يعاني من عدم القدرة على التكيف مع زملائه.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ث) **الانسحاب من الأنشطة الاجتماعية:** التفكك الأسري يمكن أن يقلل من فرص الطفل في المشاركة في الأنشطة المدرسية أو الاجتماعية التي تدعم تطوره الأكاديمي والشخصي.

التوصيات.

توصي الباحثة بما يلي:-

1) ضرورة الاهتمام بالبناء الأسري والمحافظة على تماسكه كونه يمثل اللبنة الأولى والأساسية للبناء المجتمعي، وبالتالي وضع خطط علمية مدروسة على مستوى الدولة ومؤسساتها الاجتماعية لتوعية الأسر وأفراد المجتمع بخطورة التفكك الأسري على المجالات الحياتية والتعليمية والمهنية كافة.

2) تكثيف البرامج الإعلامية والحملات الاجتماعية في التعريف والتوعية بخطورة التفكك الأسري وأثره على حياة الطالب ومستوى تحصيله الدراسي والتسرب المدرسي لديه، ويمكن تسخير جهود وإمكانيات مؤسسات المجتمع المدني وتوجيهها في هذا الجانب.

3) ربط الصلة بين البيئة الأسرية والمدرسية ووضع برامج علمية وعملية لتمتين التواصل بين المدرسة والبيت، وتحسس مشكلات الطلاب ومعالجتها

بأساليب تربوية ومنهجية تمكنهم من تجاوزها والتكيف مع معطيات البيئتين بشكل فَعَّال.

4) تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في المدارس ووضع برامج علمية وعملية وتدريبية تمكنه من أداء دوره والقيام بمهامه بشكل أفضل.

5) يمكن الاستفادة من تجارب الدول والمجتمعات الأخرى في معالجة مشكلة التفكك الأسري، والأساليب والآليات التي تعتمدها للحيلولة دون تفاقم مشكلة تدني التحصيل الدراسي وارتفاع معدلات التسرب المدرسي وارتفاع معدل صعوبات التعلم.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

المراجع.

1. أسامة محمد البطاينة، مالك أحمد رشدان، عبيد عبد الكريم السبايلة، وعبد المجيد محمد الخطاطبة (2009). صعوبات التعلم: النظرية والممارسة (ط3). عمان: دار المسيرة.

2. أمين علي محمد سليمان (2004). تشخيص صعوبات التعلم الأكاديمية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المرحلة في جمهورية مصر العربية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية لمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة، 1، 87-138.

3. تيسير مفلح كوافحة (1990). صعوبات التعلم والعوامل المرتبطة بها في المرحلة الابتدائية الأردنية مع اقتراح خطة شاملة لعلاجها .رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

4. تيسير مفلح كوافحة، وعمر فواز عبد العزيز (2003). مقدمة في التربية الخاصة. عمان: دار المسيرة.

5. حليمة سلومي (2023). أثر التفكك الأسري على كل من القلق النفسي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الصف الثاني عشر في مدينة صلالة

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

بسلطنة عمان. مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة، (2) 3، 246-276.

6. خليل رضوان خليل سليمان (2009). تصور مقترح لعلاج مشكلات تعلم الكيمياء لطلاب الشهادة العامة في سلطنة عمان. مجلة كلية التربية جامعة قناة السويس، 6، 140-165.

7. خولة أحمد يحيي (2006). البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة. عمان: دار المسيرة.

8. رضا عبد القادر درويش (2000). فعالية استراتيجية مقترحة لعلاج صعوبات حل المعادلات الكيميائية لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. دراسات في المناهج وطرق التدريس الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (64)، 37-78.

9. سحر عبده السعيد سرحان (2006). فعالية استخدام التغذية المرتدة والأسلوب المعرفي (الكلي- التحليلي) في تحصيل العلوم لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

10. سامي سعود عواض الحارثي (2023). التفكك الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة.

11. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (2005). أنماط معالجة المعلومات لذوي صعوبات تعلم مادة العلوم في إطار نموذج التخصص الوظيفي للنصفين الكرويين بالمخ لتلاميذ المرحلة الإعدادي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

12. سناء محمد سليمان (2010) . قراءات في علم النفس المدرسي. القاهرة: عالم الكتب.

13. عبد الباسط متولي خضر (2005). التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

14. عبد الفتاح عبد المجيد الشريف (2011). التربية الخاصة وبرامجها العلاجية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

15. عبد الرحمن علي بديوي محمد (2008). صعوبات التعلم (دراسة ميدانية). الإسكندرية: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

16. عبد الرحمن محمود جرار (2008). صعوبات التعلم قضايا حديثة. عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

17. عبد الله بن خميس أمبو سعيدي، وسليمان بن محمد البلوشي (2009). طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية. عمان: دار المسيرة.

18. عبد المطلب أمين القريطي (2011). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. (ط5). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

19. فاتن صلاح عبد الصادق (2003). القدرات العقلية المعرفية لذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

20. فارعة حسن محمد وإيمان فوزي (2009). تكنولوجيا تعليم الفئات الخاصة المفهوم والتطبيقات. القاهرة: عالم الكتب

21. كمال أحمد الإمام الشناوي (2000، 3-2 مايو). بعض متغيرات الشخصية لدي ذوي صعوبات التعلم والعاديين من تلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية، المؤتمر السنوي لكلية التربية " نحو رعاية نفسية وتربوية أفضل لذوي الاحتياجات الخاصة "، جامعة المنصورة، المنصورة.

22.لبني بنت حسين العجمي (2006، 22-19 نوفمبر). تفعيل برامج تقويم الأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية، المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم (نحو مستقبل مشرق)، جامعة الرياض، الرياض.

23.ماني سعادة نعيمة (2016). التفكك الأسري وعلاقته بالاضطرابات السلوكية عند الطفل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عبد الحميد بن باديس.

24.مباركة سبياطة ونورية بعزيز (2021). التفكك الأسري وأثره على التحصيل الدراسي لدى الأبناء المتمدرسين (الطور المتوسط) دراسة ميدانية بمتوسطة عمر بن عبد العزيز أدرار. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية أدرار.

25.مجدي عزيز إبراهيم (2010). التفاعل الصفي منطلق لتعليم الرياضيات للمعاقين تعليمياً. القاهرة: عالم الكتب.

26.محمد السيد علي، ومحرز عبده يوسف الغنام (1999). فعالية استخدام بعض استراتيجيات تجهيز المعلومات في التحصيل والقدرة علي حل المشكلات الكيميائية لدي طلاب الصف الأول الثانوي ذوي السعات العقلية

المختلفة. مجلة التربية العلمية الجمعية المصرية للتربية العلمية ، 2 (4)، 13- 71.

27. محمود عوض الله سالم ومجدي محمد الشحات وأحمد حسن عاشور (2003). صعوبات التعلم التشخيص والعلاج. عمان: دار الفكر العربي.

28. محمود سيد محمود أبو ناجي (2005). فعالية دورة التعلم كأسلوب علاجي للتغلب علي الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تحصيلهم للكيمياء. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، 21 (2)، 183-203.

29. محمود عبد الحليم منسي (2003). التعلم: المفهوم- النماذج- التطبيقات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

30. مراد علي عيسي سعد، وليد السيد أحمد خليفة، أحمد جمعة أحمد، وطارق محمد عبد النبي (2006). الكمبيوتر وصعوبات التعلم (النظرية والتطبيق). الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

31. مصطفي نور القمش، وخليل عبد الرحمن المعايطة (2007). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار المسيرة.

32. ممدوح محمد عبد المجيد (2009). فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس القائمة علي الذكاءات المتعددة في التغلب علي صعوبات تعلم العلوم لدي الطلاب المتفوقين بالمرحلة الإعدادية. دراسات في المناهج وطرق التدريس الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 151، 131-69.

33. مي السيد خليفة (2006). الفروق في بعض الأساليب المعرفية بين المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات تعلم الكيمياء والفائقين من طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان .

34. هدى ميلود علي التائب (2023). التفكك الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي والتسرب المدرسي: دراسة نظرية. المجلة الأفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3، 239-228.

35. هشام عطيه السيد دهيم (2018). التفكك الأسري وعلاقته بالتسرب الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين (دراسة مطبقة على بعض مدارس التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية). مجلة تطوير الأداء الجامعي، 7(2)، 91-51.

36. يحيي محمد نبهان (2008). الفروق الفردية وصعوبات التعلم. عمان: اليازوري .

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

37.يوسف أبو القاسم الأحرش، ومحمد شكر الزبيدي (2008). صعوبات التعلم. ليبيا: دار الكتب الوطنية.

38. Norman, K., Caseau, D. & Stefanich, G. P. (1998). Teaching students with disabilities in inclusive science classrooms: survey results. *Science Education*, 82 (82), 27-46 .

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies (IJRS)

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).